

فعالية خرائط التفكير فى تنمية مهارات التنظيم الذاتى للتعلم فى التربية الأسرية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية

د. عزة صلاح سعد	أ.د. أمنية السيد الجندي	آية محروس السيد بدر
مدرس المناهج وطرق التدريس	أستاذ المناهج وطرق التدريس	معيدة بقسم المناهج وطرق التدريس
كلية البنات - جامعة عين شمس	كلية البنات - جامعة عين شمس	كلية البنات - جامعة عين شمس

ملخص البحث

هدف البحث إلى الكشف عن فعالية خرائط التفكير في تنمية مهارات التنظيم الذاتي للتعلم لدى تلميذات المرحلة الإعدادية خلال تدريس التربية الأسرية. ولتحقيق هذا الهدف تم تحديد أسس تدريس التربية الأسرية باستخدام خرائط التفكير في تنمية مهارات التنظيم الذاتي للتعلم، كما تم تحليل محتوى مقرر التربية الأسرية في الفصل الدراسي الأول للصف الأول الإعدادي بهدف تحديد مهارات التنظيم الذاتي للتعلم التي يمكن تنميتها من خلال محتوى موضوعات المقرر، ثم إعداد قائمة بمهارات التنظيم الذاتي للتعلم التي يمكن تنميتها لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، وتلا ذلك إعداد (مقياس مهارات التنظيم الذاتي للتعلم في المرحلة الإعدادية) وإجراء عمليات التحكيم واستطلاع آراء بعض المتخصصات حوله لتحديد صورته النهائية، ثم تصميم مواد التعليم والتعلم، وإعداد كراسة أنشطة التلميذات ودليل المعلم لتدريس وحدات الفصل الدراسي الأول للصف الأول الإعدادي في التربية الأسرية باستخدام خرائط التفكير لتنمية مهارات التنظيم الذاتي للتعلم، وتكونت مجموعة البحث من (٦٠) تلميذة من تلميذات الصف الأول الإعدادي منها (٣٠) تلميذة في المجموعة التجريبية التي درس لها باستخدام خرائط التفكير، و (٣٠) تلميذة في المجموعة الضابطة درس لها بالطريقة المعتادة، وقد تبين تكافؤ المجموعتين في الاختبار القبلي، وتم تطبيق أداة البحث قبلها وبعديا على مجموعة البحث، وقد أظهرت نتائج البحث تفوق تلميذات المجموعة التجريبية على تلميذات المجموعة الضابطة في نتائج المقياس مما يكشف عن فعالية خرائط التفكير في تنمية مهارات التنظيم الذاتي للتعلم لدى تلميذات المرحلة الإعدادية خلال تدريس التربية الأسرية.

Effectiveness of Thinking Maps in Developing Self-Regulation Skills of Learning in Family Education for the Preparatory Stage Students

Summary of research

The goal of the search is to reveal the effectiveness of thinking maps in the development of self-regulation skills of learning for the preparatory stage students through teaching of family education. In order to achieve this goal has been to identify the foundations of the teaching of family education using thinking maps in the development of self-regulation skills of learning, as well as the analysis of the content of family education in the first semester of first grade at preparatory school with a view to identifying the skills of self-regulation of learning , which can be developed through the content of the topics scheduled, and then the preparation of the list of self-regulation learning skills that could be developed in the preparatory stage students , and the preparation of the (measurement of self-regulation skills of learning in preparatory stage) and a survey of the views of professionals around it, and then the design of teaching and learning, and operations of arbitration, and the amendment in the light of the results of the arbitration, and setting the sincerity and consistency on the gauge. also teacher Manual has been prepared for teaching units of first semester of first grade junior secondary school in family education using maps of thinking for development of self-regulation skills of learning. Research group consisted of (60) students of female students in first grade at preparatory school, (30) students in the Experimental Group, which studied by using Group studied by usual thinking maps, and (30) students in the control way. The equality of the two groups has established, then the pre and post application of the Research tool on the two research groups, the results of Superiority of the Experimental Group than the control research show group proving the effectiveness of thinking maps in the development of self-regulation skills of learning to students at preparatory stage through the teaching of family education.

Key words:

- self regulation skills of learning - preparatory stage - Thinking maps teaching of family education.

مقدمة :

إن محور التقدم هو العقل البشري المفكر الذي يقدم النظرية القابلة للتطبيق ما ينتج عنه تطور الحياة البشرية ، حيث أن التقدم أصبح يقاس بما لدى الدول من رصيد معلوماتي وبما تمتلكه من عقول مفكرة قادرة على صناعة المعرفة وتسخيرها لمواجهة الثورة العلمية التي يعيشها العالم والتي يعد قوامها المعلومات والتكنولوجيا والتقنيات المستمرة التي يزداد تأثيرها يوماً بعد يوم مما يتطلب مستوى عالياً من التفكير حتى يستطيع الفرد مواكبة ما يدور حوله في مجتمع المعارف.

ومن هنا فإن أفكار التجديد التربوي تنصب على تناول التفكير في إطار المنهج المدرسي باعتباره الحل الأمثل الذي يسهم في حل مشكلات المجتمع والعمل على تنمية وصياغة مستقبله. فالحاجة إذن ماسة إلى تنمية التفكير في مختلف المجالات التي يتضمنها المنهج المدرسي بحيث يتاح للتلاميذ فرص التدريب على خطوات وعمليات حل المشكلة وتنمية وتطوير مهارات التفكير العليا من خلال الاستقراء والاستنتاج وصناعة القرار والتقييم والتحليل والإبداع. فالتفكير أساس للتعلم أياً كان نوعه معرفياً أو وجدانياً أو مهارياً. ويمكن دعم التفكير إذا ما تم تناول أنماطه، وتنمية مهاراته في محتويات مختلفة، ومجالات دراسية متعددة، وتتضافر الجهود لإيجاد طرق منهجية وأنشطة تدريسية يصبح بها المنهج، منهجاً يدعم التفكير ويدعو إلى أعمال العقل. (تغريد عمران ٢٠٠٣: ٧-١٢)

وقد شهد العقدان الأخيران تقدماً كبيراً في البحوث والدراسات والاكتشافات في مجال الدماغ البشري كنتاج للتطور العلمي والتكنولوجي الهائل وذكرت نتائج الأبحاث الحديثة عن العقل أنه جهاز حيوي معقد ومتنامي ومتعدد الأنظمة وأنه يتشكل ويعيد تشكيل نفسه بفعل الخبرات الحياتية. (Caine, 1997a) في (سنية الشافعي، ٢٠٠٦، ٣٥)

وحيث أن البصر هو الجهاز الحسي الأول الذي يوفر أساس عملياتنا المعرفية وتكوينها ، فإن للأدوات البصرية دور فعال في دفع عملية التفكير.

وتعد خرائط التفكير إحدى أدوات اللغة البصرية التي تتميز بأنها تحمل العديد من المعاني التي تتطلب استخدام العديد من الكلمات بالإضافة إلى أنها تساعد على فهم النص المكتوب المصاحب للغة البصرية وتنمية القدرة على التفكير وإدراك العلاقات المتضمنة بها حيث أشارت الأدبيات التربوية إلى أن الإنسان يتذكر ٢٠% مما يقرأه، و ٣٠% مما يسمعه، و ٤٠% مما يراه، و ٥٠% مما يتحدث به وأن استخدام أكثر من حاسة في عملية التعلم أفضل من حاسة واحدة. (Idon, 2003)

وتندرج خرائط التفكير ضمن تصنيف الأدوات البصرية كإطار أساسي يشتمل على عدد من الأدوات البصرية الفرعية المتنوعة والتي تصف عمليات التفكير التي يستخدمها الطلاب لتثبيت نمط المحتوى المعرفي وحل المشكلات، فمن أنواع الأدوات البصرية ما يلي: (سنية الشافعي، ٢٠٠٦، ٣٦)، (Hyerle, 2000)

أ- شبكات العصف الذهني : وتشمل:

١- خرائط العقل

٢- المخططات الشبكية

٣- المخططات العنقودية

ب-منظمات بيانية لمهام متخصصة : وتشمل

١- لوحات المراحل التفصيلية

٢- جداول الوقت أو الخطوط الزمانية

٣- حل المشكلات

ج-خرائط عمليات التفكير : وتشمل

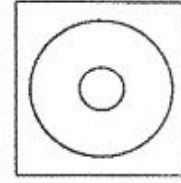
١- خرائط المفاهيم

٢- المخططات البيانية

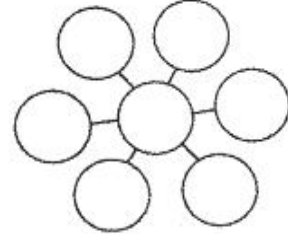
٣- خرائط التفكير

وتعرف خرائط التفكير بأنها لغة بصرية مشتركة لكل من المتعلمين والمعلمين في كافة المستويات، وتعتبر أدوات نموذجية لإدماج الدروس السابقة واللاحقة ضمن التقييمات الصفية كما تعد أسلوب جديد لتنظيم المعلومات تقوم علي استخدام خرائط معرفية تنتظم من خلالها الأفكار المهمة والرئيسية لأي موضوع يتم دراسته بحيث تيسر علي الدارس استرجاعها وتفسيرها وتحليلها. (سنية الشافعي ٢٠٠٦: ٣٦)، (Hyerle, 2000)

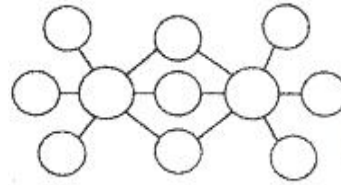
وتنقسم خرائط التفكير إلى ثمانية أشكال يمكن استعراضها من خلال الشكل التالي:



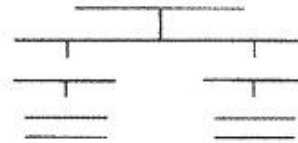
خريطة
الدائرة



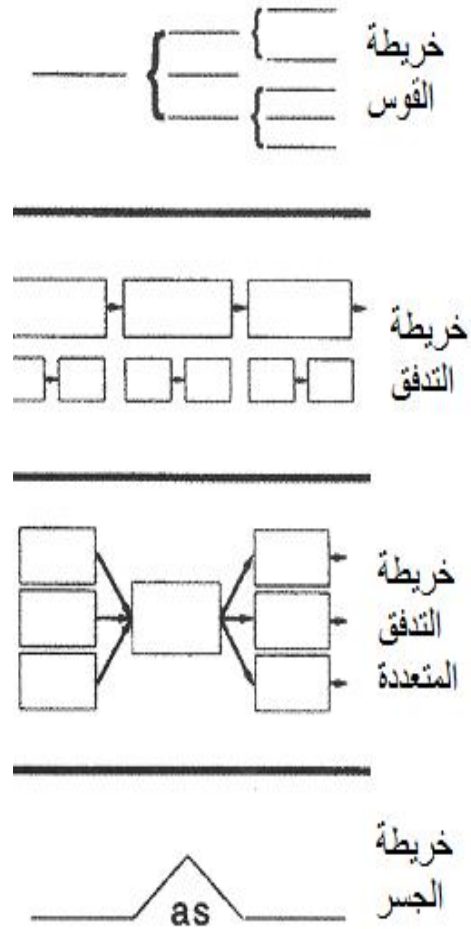
خريطة
الفقاعة



خريطة
الفقاعة
المزدوجة



الخريطة
الشجرية



شكل (١) الأشكال الثمانية لخرائط التفكير (Hyerle, D. 2000)

ويمكن توضيح النموذج التركيبي لخرائط التفكير وعملية التفكير المتضمنة في كل خريطة كالتالي: (Hyerle, D., 2000)

- ١- خريطة الدائرة: (توضيح السياق / الإطار المرجعي)
هي عبارة عن دائرة مركزية محاطة بإطار مربع الشكل تستخدم في عمليات التعرف على المحتوى وجلسات العصف الذهني
- ٢- خريطة الفقاعة: (وصف الخصائص)
هي عبارة عن دائرة -عدسة مركزية يحيط بها عدد من الأذرع ويحتوي نهاية كل ذراع علي دائرة - عدسة أخرى وتستخدم لوصف السمات والخصائص والمميزات
- ٣- خريطة الفقاعة المزدوجة: (مقارنة)
هي عبارة عن دائرتين - عدستين مركزيتين بينهما عدد من الدوائر - العدسات يكتب فيهما السمات المتشابهة لمفهومين عند المقارنة بينهما وفي جانبي الدائرتين المركزيتين من الخارج تكتب السمات المختلفة للمفهومين عند المقارنة بينهما.
- ٤- خريطة الشجرة: (تصنيف)

- هي عبارة عن فرع رئيسي مستعرض يتفرع منه عدد من الأفرع علي حسب الفئات الفرعية التي نريد أن نصنف أو نيوّب بها الأفكار أو المفاهيم
- ٥- خريطة القوس المتعرج: (الكل / الجزء)
- هي تشبه قوس المحارب القديم الذي يطلق سهامه نحو الأهداف المحددة وهي تساعد المتعلم علي تحليل المعلومات وتعيينه علي التنظيم .
- ٦- خريطة التتابع (التدفق): (التتابع والتسلسل)
- هي عبارة عن صناديق مستطيلة الشكل تتتابع خلف بعضها ويمكن أن ينساب من أحد الصناديق المستطيلة صناديق فرعية أصغر ويكتب داخل الصناديق العمليات أو الأحداث أو العلاقات بين المراحل في تتابع وترتيب.
- ٧- خريطة التتابع (التدفق) المتعدد: (السبب / النتيجة)
- هي عبارة عن مستطيل وسطي محاط بعدد من المستطيلات من الجانبين ويوضح عملية تعدد الأسباب وتتابعها التي تؤدي إلي نتائج .
- ٨- خريطة الجسر: (تناظرات وتمثيلات)
- هي تشبه الجسر الذي يربط بين مكانين متباعدين ويستخدمها المتعلم لعمل ارتباطات وتشابهات بين أشياء تربطها نفس العلاقة .

ومن خلال الممارسات التربوية التي قام بها هيريل (Hyerle) حدد مواصفات خرائط التفكير وهي : (Hyerle, D. 2004)

- ١- التكامل Integration
- ٢- المرونة Flexible
- ٣- التأمل Reflection
- ٤- الاتساق Consistent
- ٥- النمائية Development

وهي أكثر من مجرد أشكال تنظيمية وتنسم بالمرونة والفعالية وتشجع علي التعلم مدى الحياة ويمكن استخدامها من مرحلة ما قبل الروضة وحتى مرحلة ما بعد التخرج. (Hyerle, 2004 a)

(1)

أي أنه يمكن القول بأن خرائط التفكير تعد لغة بصرية شائعة وهامة وغالبا ما تكون مألوفة للطلاب الذين سوف يتعلمون كيف يستخدمون هذه الخرائط أيضا في كافة السياقات والمواد الدراسية كلغة للتعليم. (Willams, L. 2000, 81)

كما تساعد خرائط التفكير الطالب علي بناء المعرفة بشكل قائم علي المعني وتنظيم المعلومات في ذاكرته بطريقة يسهل استدعاؤها وهذا ما حاول أوزوبل توضيحه في نظريته للتعلم القائم علي المعني التي تعتمد علي البنية المعرفية للتعلم والتي يبني عليها التعلم الجديد ويقترح أوزوبل في نظريته ضرورة أن تركز المادة التعليمية المكتوبة علي تنظيم المعلومات وذلك عن طريق تحليلها وتقويمها وإدراك العلاقات التي تجمع بينها ثم تنظيمها وتركيبها وتطبيقها والانتفاع بها في المستقبل . (أفنان دروزة، ٢٠٠٠، ٢٨٦)، (Joal, J. et al. 1998, 39)

وقد أكدت كل من : (كوثر كوجك، ١٩٩٧، ١٧٤-٢١٨)، (Campbell, 1993, 75, 12-17, 1995, Chamberlain) على أهمية استخدام بعض الاستراتيجيات التي تساعد على تنمية الفهم وتعلم المفاهيم أثناء تدريس التربية الأسرية من بينها التنظيمات الخطية التي تعد خرائط التفكير إحدى أشكالها. (تغريد عمران، ٢٠٠٤، ٦٠)

والأشكال الثمانية لخرائط التفكير تعتبر إطارا مرجعيا بالمقارنة بالأدوات البصرية التقليدية، كما تعتبر وسيلة ما وراء معرفية تضيف بعدا آخر إلى الدرس المتعلم. (Bob Fardy, in Hyerle, 2004)

ومن خلال العرض السابق لخرائط التفكير نتضح أهمية استخدامها في تدريس التربية الأسرية لتنمية العديد من المتغيرات ومنها التنظيم الذاتي للتعلم حيث أن خرائط التفكير بأشكالها الثمانية تتوافق في إمكاناتها عند استخدامها كأدوات مترابطة مع تحقيق تنمية مهارات التنظيم الذاتي للتعلم وتساعد في إكساب الأساليب والمهارات التي تساعد على تنمية التنظيم الذاتي للتعلم.

وهناك اهتمام بشكل متزايد بالتعلم المنظم ذاتيا في العقدين الأخيرين، حيث أن التعلم المنظم ذاتيا ينظر له باعتباره مهارة أساسية للحياة "التعلم مدى الحياة" كما أشار زيمرمان وشينك (Zimmerman & Schunk, 2001) ومع ذلك فإن هذا المصطلح يحتوي عدد من أوجه التناول وفقا لرؤى الباحثين في المجالين النفسي والتربوي .

وقد يكون للتعلم المنظم ذاتيا إسهامات كبيرة في تحسين جودة التعلم، فالتعلم يكون أكثر فعالية عندما يبدأ ويوجه ذاتيا بل أكثر من ذلك هناك من يعتبر أن من أهم أهداف المدرسة هو تنشئة أفراد لديهم القدرة على الاستقلال الذاتي في التعلم، كما أنه يسهم في جعل المتعلم لديه دافعية ومثابرة واستقلالية وانضباط ذاتي وثقة في نفسه من أنه يستطيع استخدام استراتيجيات مختلفة لتحقيق أهداف التعلم الذي وضعها لنفسه. ومن ثم يعتبر التعلم المنظم ذاتيا خطوة هامة لخلق متعلمين ذوو استقلالية تمكنهم من مسايرة تطورات القرن الحادي والعشرين. (أمال أحمد، ٢٠١٠، ٣٥)

فالتغير السريع يعد سمة شائعة في مجتمع المعارف ، ويحتم ذلك على الأفراد أن يطوروا مهاراتهم ومعارفهم دائما ، أو يتعلموا مهارات ومعارف جديدة باستقلالية، فمن المؤسف أن معظم الطلاب لا يتعلمون استراتيجيات التعلم بوضوح ، فالعديد منهم ينغمسون في الدراسة الأكاديمية مستخدمين طرق دراسة غير فعالة وغير كافية. فعلى سبيل المثال، يفتقر الكثير من الطلاب إلى استخدام الاستراتيجيات الفعالة لمعالجة المعلومات واستخلاصها من النص الكتابي، أو التكيف مع ظروف تعليمية سيئة ، أو أخذ الملاحظات بمهارة ، والعديد من الطلاب تنقصهم الاستراتيجيات اللازمة لتعلم

المعارف الإجرائية بفعالية. (أمال أحمد، ٢٠١٠، ٤٠)، Du Bois & (staley, 1997).

ويعود الفضل إلى باندورا (Bandura) في التأكيد على التنظيم الذاتي لدى المتعلمين من خلال نظريته في التعلم المعرفي الاجتماعي، حيث أشار إلى أن المتعلمين يستطيعون ضبط سلوكياتهم من خلال تصوراتهم واعتقاداتهم عن النتائج المترتبة على سلوكياتهم، وأن عمليات التنظيم الذاتي تسهم في إحداث التغييرات التي تحدث على السلوك. (Bandura, 2002)

وقد قام زيمرمان (Zimmerman) بتعريف التنظيم الذاتي للتعلم فقال أنه " ليس مجرد مقدرة عقلية أو مهارة في الانجاز الأكاديمي وحسب بل هو أيضا عملية توجيه للذات والتي بواسطتها يتمكن المتعلمون من تحويل قدراتهم العقلية إلى مهارات أكاديمية " وبذلك يشير التنظيم الذاتي إلى ما تحدثه الذات من أفكار ومشاعر وسلوكيات توجه صاحبها إلى تحقيق أهدافه ، أي أن الطلاب هم الذين يقومون بجهودهم الذاتية مباشرة من أجل اكتساب المعارف والمهارات مفضلين ذلك على الاعتماد التام على المعلمين والآباء والوسائل التعليمية الأخرى. (Zimmerman, B.J , 2002,8)

ويقدم بوردي (Purdie) نموذجا يتضمن أربعة جوانب للتعلم المنظم ذاتيا: (إبراهيم احمد، ٢٠٠٧)

أولها: وضع الهدف والتخطيط Goal setting and planning ويتمثل في قدرة الطالب على وضع أهداف عامة وأخرى خاصة، والتخطيط لها وفق جدول زمني محدد، والقيام بالأنشطة المرتبطة بتحقيق تلك الأهداف.

وثانيها: الاحتفاظ بالسجلات والمراقبة Keeping records and monitoring وتتمثل بقدرة الطالب على مراقبة النشاطات التي يقوم بها لتحقيق الأهداف وتسجيلها ، وتسجيل النتائج التي يتوصل إليها .

وثالثها: التسميع والحفظ Rehearsing and memorizing ويتمثل بقدرة الطالب على حفظ المادة وتسميعها بصورة جهرية أو صامتة.

ورابعها: طلب المساعدة الاجتماعية Seeking social assistance ويتمثل بلجوء الطالب إلى أحد أفراد الأسرة أو المعلمين أو الزملاء للحصول على المساعدة في فهم المادة التعليمية، أو أداء الواجبات.

وللتعلم المنظم ذاتيا مكونات رئيسية، وهي تعتبر محددات عامة لقدرة الفرد على التنظيم الذاتي والتي حددها سكرو (Schraw, 2004) وهي كالاتي: (سليم محمد، ٢٠١١، ٤٤)

- ١- مكونات معرفية : وتتضمن عمليات التفسير، وتنظيم المعلومات والتفصيل والتسميع والاستنتاج.
- ٢- مكونات ما وراء معرفية: وتتضمن معرفة ما وراء المعرفة، وضبط وتنظيم ما وراء المعرفة.

٣- مكونات الدافعية: مثل الفاعلية الذاتية، والدافعية الداخلية، وقيمة المهمة.

وأشار بانديورا إلى أنه يقوم المتعلمون بملاحظة نواحي سلوكهم المختلفة وبالتالي يقومون بالحكم على مدى تقدمهم باتجاه الأهداف التي وضعوها بأنفسهم ، وذلك بالنسبة لمعاييرهم الخاصة، ومن ثم يقومون بتعديل سلوكياتهم تبعاً لتلك الأهداف.

(Wang, c. 2004, 10)

كما أوضح روزيندال وآخرون (Rozendal, et. al 2003) أن التعلم المنظم ذاتياً يشير إلى التوجيه المنظم للأفكار والأفعال في تحقيق الأهداف بطريقة ذاتية، وهكذا يتضمن التنظيم الذاتي لعمليات تجهيز المعلومات وتنظيم عملية التعلم وتنظيم الذات، أي أن التعلم المنظم ذاتياً يتضمن الجانب المعرفي للتعلم، أما الجانب الدافعي فيتمثل في التوقع والقيمة أو الأهمية وهي معايير داخلية نفسية تحدد السلوك التنظيمي وتحدد ما يجب تنظيمه، فالجانب الدافعي يختص بتفسير لماذا يقوم المتعلم بهذا السلوك وكيف يقوم به. (Rozendaal, J. et al., 2003, 273-289)

والتنظيم الذاتي للتعلم يمكن إدراجه ضمن محوري استراتيجيات التعلم ، واستراتيجيات التعامل مع المعرفة في مصادرها المختلفة كأحدى الاتجاهات الحديثة للتدريس في مجال التطور المعرفي الذي أشارت إليه (تغريد عمران) في عرضها لمسيرة التدريس عبر مائة عام من التحديات والتغير. (تغريد عمران، ٢٠٠٤، ٥٨)

ومن خلال العرض السابق للتنظيم الذاتي للتعلم نجد أنه يمكن تنميته خلال تدريس مادة التربية الأسرية، ذلك العلم متعدد المجالات والمرتبط بحياة الفرد، حيث تتميز محتوي مقرراتها إلى مجالات ستة هي: (مجال العلاقات الأسرية وسلامة المجتمع- مجال الأمومة والطفولة تأكيد الحقوق والحماية- مجال إدارة الموارد وترشيد الاستهلاك- مجال الصحة الغذائية وعلوم الأطفمة- مجال المسكن و الديكور الداخلي والبيئة المحيطة وصيانة المرافق- مجال التذوق الملبسي والمشغولات اليدوية) ومن ثم فالمادة شاملة ومتكاملة يتوازن في إطارها الجانب المعرفي والجانب التطبيقي فالتربية الأسرية مادة بطبيعتها تتعلق بما يدور في حياة التلميذات من تغيرات وتساعد على مسايرة تطورات العصر والتكيف مع متطلباته المتسارعة ، وتهدف في المقام الأول إلى تنمية مهارات الفرد، وهي بتنوع موضوعاتها وشمولها للنظرية والتجريب جديدة بإتاحة الفرصة لإكساب التلميذات مهارات التنظيم الذاتي للتعلم.

فمناهج التربية الأسرية تتوجه باهتمام نحو حياة الفرد والأسرة كمحور أساسي للتعليم والتعلم بهدف تنمية وعي التلاميذ ومهاراتهم واتجاهاتهم بمعنى الحياة وطبيعتها وأدوارهم الفعالة في بنائها وتطويرها ومواجهة تحدياتها بأساليب علمية. (تغريد عمران، ٢٠٠٣، ٥٩)

وقد أكدت (تغريد عمران) على أهمية تنمية بعض استراتيجيات التعلم والتي تعبر عن الخطوات التي يستخدمها التلاميذ لإنجاز مهام محددة، وهي بمثابة أدوات تساعد على أن يكون تعلم التلاميذ فعالاً، فمنذ بدأ الاهتمام بتدريب التلاميذ على تعلم واكتساب الأنماط السلوكية وعمليات التفكير التي تساعدهم على التعلم ظهرت عدة استراتيجيات تساعد على التعلم الجيد من بينها (التسميع والسرود، التفصيل والتوضيح، التنظيم وأيضاً ما وراء المعرفة)، والتي ترتبط بمهارات التنظيم الذاتي للتعلم، وإن لم يتم تناولها في تدريس التربية الأسرية بالرغم من مناسبتها للتناول في العديد من مقرراتها الدراسية. (تغريد عمران، ٢٠٠٤، ٥٨-٦١)

وهو ما يعطي أهمية لإجراء الدراسة الحالية.

الشعور بمشكلة البحث

نبع الإحساس بالمشكلة من خلال المصادر التالية:

أولاً: الإطلاع على الأدبيات التربوية التي أكدت على أهمية تنمية التفكير بأنواعه من منظور تربوي ومنها: (حسن حسين زيتون، ٢٠٠٣)، (مجدي عزيز إبراهيم، ٢٠٠٥) والأدبيات التربوية في تدريس التربية الأسرية التي دعت للاهتمام بالتدريس من أجل التفكير، وذكرت بعض الاستراتيجيات التي تساعد على ذلك ومنها التدريس باستخدام المنظمات الخطية والتي تحوي ضمنها خرائط التفكير بأشكالها الثمانية أو بما عرفت بالخرائط المعرفية (كوثر كوجك، ١٩٩٧)، (إيزيس عازر، ٢٠٠٣)، (تغريد عمران، ٢٠٠٣)، (تغريد عمران، ٢٠٠٥). والأدبيات التربوية التي دعت لتنمية التنظيم الذاتي للتعلم خلال تدريس التربية الأسرية منها (تغريد عمران، ٢٠٠٤) وفي حدود علم الباحثة- لم تجرى دراسات لتنمية التنظيم الذاتي للتعلم في تخصص التربية الأسرية.

ثانياً: الإطلاع على الدراسات السابقة، والتي أكدت نتائجها على أهمية استخدام خرائط التفكير في التدريس ليس في تخصص التربية الأسرية وحسب وإنما في مختلف المواد الدراسية، ومنها مايلي:

دراسة كايروجا (Kawryge, 2001)، دراسة (Yvette, 2002)، دراسة مات (Matt, 2004)، دراسة (Mabie, 2006)، دراسة سنية محمد عبد الرحمن الشافعي (٢٠٠٦)، دراسة (إيمان حسنين محمد، ٢٠٠٨)، دراسة (نوال عبد الفتاح، ٢٠٠٨)، دراسة (سناء عبد العظيم، ٢٠٠٩)، دراسة (إبتهال عمران، ٢٠١٠)، دراسة (أرزاق اللوزي، ٢٠١٢).

- ومن الدراسات السابقة التي دعت للاهتمام بتنمية التنظيم الذاتي للتعلم:

دراسة شابيرو وليفنجستون (Schapiro & Livingston, 2000)، دراسة شانك (Schunk, 2001)، دراسة جوس (Jose, 2004)، دراسة (أمينة بهلول، ٢٠٠٧)، دراسة (أميمة محمد، ٢٠١٠)، دراسة (محمد دياب، ٢٠١٠)، دراسة (جيهان محمد، ٢٠١١)، دراسة (سليم محمد، ٢٠١١).

ثالثاً: الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة والتي تمثلت في:

- أ) ملاحظة أداء مجموعة من معلمات التربية الأسرية من حيث استخدام خرائط التفكير ، وذلك باستخدام بطاقة ملاحظة معدة لذلك الغرض من إعداد الباحثة، وتم تطبيقها خلال عدد (٦) دروس للتربية الأسرية في المرحلة الإعدادية لعدد (٥) معلمات للتربية الأسرية في مدرستي (مجمع الملك فهد التجريبية لغات) بمحافظة القاهرة و(مدرسة عبد الرؤوف مشهور الإعدادية) بمحافظة الشرقية.
- والذي أظهر قصور استخدام المعلمة للأدوات البصرية عامة ، وعدم استخدام خرائط التفكير خلال التدريس إلا في نطاق ضيق يمثل ٤% يقتصر على الاستعانة بنوع واحد أو اثنين بحد أقصى من أنواع خرائط التفكير، وهما (خريطة الفقاعة - خريطة الشجرة) في الوسائل التعليمية المعلقة داخل الحجرة التدريسية الخاصة بالتربية الأسرية.
- ب) التطبيق المبدئي لأحد مقاييس التنظيم الذاتي للتعلم، وهو مقياس التنظيم الذاتي للتعلم، لفاطمة حلمي، المكون من ٦٥ فقرة، المعدل في (جيهان محمد، ٢٠١١) على عينة من عدد (٢٠) تلميذة في الصف الثاني الإعدادي، بمدرسة عبد الرؤوف مشهور بمحافظة الشرقية،
- وكانت نتائجه أن مستوى التنظيم الذاتي للتعلم لدى التلميذات ٣٥% والتي تظهر ضعف امتلاك التلميذات لمهارات التنظيم الذاتي للتعلم.
- ومما دعم الإحساس بالمشكلة أنه :
- في حدود علم الباحثة لم يتم إجراء دراسة في تخصص تدريس التربية الأسرية تربط بين خرائط التفكير و تنمية مهارات التنظيم الذاتي للتعلم .

تحديد مشكلة البحث :

- استنادا إلى ما سبق فإن مشكلة الدراسة الحالية تتحدد في ضعف مهارات التنظيم الذاتي للتعلم . لدي تلميذات المرحلة الإعدادية ، وقصور طرق التدريس الحالية عن تنمية مهارات التنظيم الذاتي للتعلم لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.
- وعلي ذلك يتمثل السؤال الرئيسي للبحث الحالي في :
- ما فعالية خرائط التفكير في تنمية مهارات التنظيم الذاتي للتعلم لدي تلميذات المرحلة الإعدادية خلال تدريس التربية الأسرية؟
- ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية الآتية :

- ١- ما مهارات التنظيم الذاتي للتعلم التي يمكن تنميتها لدي تلميذات المرحلة الإعدادية خلال تدريس التربية الأسرية؟
- ٢- ما صورة وحدتي (هيا نتعارف) و(دور ولاء في الأسرة) المعدتين في ضوء خرائط التفكير لتنمية مهارات التنظيم الذاتي للتعلم في التربية الأسرية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية؟
- ٣- ما فعالية خرائط التفكير في تنمية مهارات التنظيم الذاتي للتعلم لدي تلميذات المرحلة الإعدادية خلال تدريس التربية الأسرية ؟

أهداف البحث :

هدفت الدراسة الحالية إلي :

١- الكشف عن فعالية خرائط التفكير في تنمية التنظيم الذاتي للتعلم لدى تلميذات المرحلة الإعدادية خلال تدريس التربية الأسرية.
أهمية البحث :

- يمكن أن يسهم البحث الحالي في تقديم الفائدة للجهات التالية :
- ١- **مخطو المناهج** إذ يمكن أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في:
 - توجيه نظر القائمين بتخطيط المناهج إلي الإهتمام باستخدام خرائط التفكير في تدريس التربية الأسرية
 - الدعوة للاهتمام بتنمية التنظيم الذاتي للتعلم لدى تلميذات المرحلة الإعدادية من خلال تدريس التربية الأسرية.
 - تقديم مقياس لمهارات التنظيم الذاتي للتعلم لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.
- ٢- **معلمات التربية الأسرية** إذ يمكن أن تسهم الدراسة الحالية في:
 - تقديم دليل معلم للتدريس باستخدام خرائط التفكير لتنمية التنظيم الذاتي للتعلم.
 - توجيه أنظارهن نحو الإهتمام بتنمية مهارات التنظيم الذاتي للتعلم لدى تلميذات المرحلة الإعدادية خلال تدريس التربية الأسرية.
- ٣- **تلميذات المرحلة الإعدادية** إذ يمكن أن تسهم الدراسة الحالية في:
 - تنمية مهارات التنظيم الذاتي للتعلم.
- ٤- **الباحثين** إذ يمكن أن تسهم الدراسة الحالية في:
 - تقديم مقياس للتنظيم الذاتي للتعلم لدى المرحلة الإعدادية.
 - فتح المجال أمام المزيد من البحوث التربوية للبحث في تنمية التنظيم الذاتي للتعلم في مراحل تعليمية مختلفة وخلال تدريس المواد الدراسية الأخرى.
 - التأكيد على أهمية إجراء المزيد من البحوث التربوية للبحث في فعاليات أخرى لاستخدام خرائط التفكير في التدريس.

فروض البحث :

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التنظيم الذاتي للتعلم بأبعاده لصالح التطبيق البعدي.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين البعدي لمقياس التنظيم الذاتي للتعلم بأبعاده لصالح المجموعة التجريبية

منهج البحث :

تم اتباع المناهج التالية في البحث :

- ١- المنهج الوصفي التحليلي :

وذلك خلال تحليل محتوى وحدتي الفصل الدارسي الأول من الصف الاول الإعدادي، وإعداد قائمة بمهارات التنظيم الذاتي للتعلم التي يمكن تنميتها خلال تدريس التربية الأسرية، وأيضاً فيما يتعلق بعرض الإطار النظري و نتائج البحث، والاستدلالات من الدراسات السابقة والأدبيات والبحوث التي تناولت كل من خرائط التفكير والتنظيم الذاتي للتعلم .

٢- المنهج شبه التجريبي :
وذلك خلال تطبيق تجربة البحث والقياس القبلي والبعدي لمتغيراته

حدود البحث:

اقتصرت البحث الحالي علي الحدود التالية :

- ١- مجموعة من تلميذات الصف الأول الإعدادي في المدارس التالية بمحافظة القاهرة (مدرسة السيدة خديجة التجريبية لغات) و(مجمع الملك فهد التجريبي لغات).
- ٢- تدريس وحدتي الفصل الدراسي الأول للصف الأول الإعدادي وهما (هيا نتعارف) و (دور ولاء في الأسرة) وقد تم اختيار تلك الوجدتين لتنوع موضوعاتهما واثرائهما، مما يسمح بتطبيق الأنواع الثمانية لخرائط التفكير، ومرونة محتواهما بما يتيح تنمية مهارات التنظيم الذاتي للتعلم .
- ٣- استغرق تطبيق البحث الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠١٤-٢٠١٥ وذلك منذ يوم ٢٠-٩-٢٠١٤ إلى ٢٣-١٢-٢٠١٤.

أدوات البحث :

أ-أدوات تجريب (من إعداد الباحثة) :

- ١- كراسة أنشطة التلميذة لوحدي الفصل الدراسي الأول للصف الأول الإعدادي يتضمن أنشطة باستخدام خرائط التفكير لتنمية مهارات التنظيم الذاتي للتعلم .
 - ٢- دليل معلم لوحدي الفصل الدراسي الأول للصف الأول الإعدادي لاستخدام خرائط التفكير في تنمية مهارات التنظيم الذاتي للتعلم .
- ب-أداة قياس فعالية (من إعداد الباحثة) : مقياس مهارات التنظيم الذاتي للتعلم لتلميذات المرحلة الإعدادية.

مصطلحات البحث :

فعالية:

يعبر مصطلح الفعالية عن مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيراً مستقلاً في أحد المتغيرات التابعة. (حسن شحاتة & زينب النجار، ٢٠٠٣) وتعرف الفعالية بأنها القدرة على إنجاز الأهداف أو المخرجات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول إليها بأقصى حد ممكن. (كمال زيتون، ١٩٩٨، ٥٧)

وتعرفها الباحثة اجرائياً بأنها الأثر الذي تحدثه خرائط التفكير في تنمية مهارات التنظيم الذاتي للتعلم.

خرائط التفكير:

تعرف بأنها لغة بصرية مشتركة لكل من المتعلمين والمعلمين في كافة المستويات وتعتبر أدوات نموذجية لإدماج الدروس السابقة واللاحقة ضمن التقييمات الصفية وتعتبر أسلوب جديد لتنظيم المعلومات تقوم علي استخدام خرائط معرفية تتنظم من خلالها الأفكار المهمة والرئيسية لأي موضوع يتم دراسته بحيث تيسر علي الدارس استرجاعها وتفسيرها وتحليلها، ولعل الغرض الأساسي من استخدام تلك الخرائط هو

تبسيط المعلومات ومساعدة المتعلمين علي تذكرها وتنظيمها ومعالجتها وتطبيقها في مواقف جديدة (سنية الشافعي، ٢٠٠٦، ٣٦)

(Hyerle, 2000)

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها:

أدوات بصرية عالية المرونة تحمل المحتوى المعرفي لمادة التربية الأسرية في وحدات الفصل الدراسي الأول للصف الأول الإعدادي ، وتوجد في ثمانية أشكال ذات وظائف عقلية متنوعة تعتمد على مستويات مهارية متعددة من التفكير وتعمل على تنظيم وتبسيط المعلومات وترابطها بصورة يسهل استدعاؤها ومعالجتها.

مهارات التنظيم الذاتي للتعلم:

يعرف التنظيم الذاتي للتعلم بأنه عملية عقلية منظمة يكون فيها المتعلم مشاركا نشطا في عملية تعلمه حتى يتحقق هدفه من التعلم. (Zimmerman, 1995) ويمكن تعريفه بأنه العملية التي يضع من خلالها المتعلم أهدافا، ويراقب تعلمه، وينظمه، ويتحكم فيه. (Bembenuty, 2006)

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها:

القدرة على مراقبة الفرد تعلمه (معرفيا- ما وراء معرفي- أدائيا- وجدانيا- وإداريا لبيئة التعلم) وتوجيه سلوكه وتكييفه في علاقته بالبيئة المحيطة بغرض تحقيق هدف التعلم بكفاءة، وتقاس بمستوى استجابات التلميذات خلال مقياس مهارات التنظيم الذاتي للتعلم الذي أعدته الباحثة في البحث الحالي.

إجراءات البحث :

سارت إجراءات البحث الحالي في ضوء تساؤلاته على النحو التالي :

أولا: للإجابة عن التساؤل الأول للبحث والذي تمثل في تحديد مهارات التنظيم الذاتي للتعلم التي يمكن تنميتها لدى تلميذات المرحلة الإعدادية خلال تدريس التربية الأسرية :
تم ما يلي:

١. إعداد قائمة مبدئية بمهارات التنظيم الذاتي للتعلم التي يمكن تنميتها خلال التدريس وقد تم ذلك من خلال:

- أ- إجراء دراسة تحليلية ناقدة لعدد من الدراسات والكتابات المتخصصة في مجال التنظيم الذاتي للتعلم.
 - ب- مقابلة شخصية تم خلالها عرض (استبيان مفتوح) لعدد ١٠ من المدرسين، قامت بها الباحثة للتعرف على مهارات التنظيم الذاتي للتعلم التي يمكن تضمينها في القائمة.
 - ج- استبيان مغلق للتعرف على ملائمة مهارات التنظيم الذاتي للتعلم للأبعاد التي تدرج تحتها وملائمتها للتنمية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.
- تم التوصل خلال الإجراءات السابقة لتحديد الأبعاد الرئيسية التي تم تصنيف قائمة المهارات في ضوءها.

٢. تحليل محتوى مقرر التربية الأسرية للصف الأول الإعدادي في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) وذلك لتحديد مهارات التنظيم الذاتي للتعلم التي يمكن تنميتها من خلال محتوى موضوعات المقرر.

أسفر تحليل موضوعات وحدتي مقرر الفصل الدراسي الأول للصف الأول الإعدادي في مادة التربية الأسرية عن أنه من خلال موضوعات التربية الأسرية وفي جميع مجالات تخصص التربية الأسرية، يمكن تنمية مهارات التنظيم الذاتي للتعلم في جميع أبعادها (معرفية- وراء معرفية- وجدانية- أدائية- إدارة بيئة التعلم).

٣. تقنين قائمة مهارات التنظيم الذاتي للتعلم لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.

للتحقق من ملاءمة مهارات التنظيم الذاتي للتعلم للتنمية من خلال مقررات التربية الأسرية، وملاءمة مستوى تلميذات الصف الأول الإعدادي تم استطلاع آراء بعض المتخصصات. والنتائج في مجملها ساعدت على التوصل إلى قائمة مهارات التنظيم الذاتي للتعلم في (٥) أبعاد رئيسية وبعدين فرعيين، و(٢٢) مهارة رئيسية و(٩) مهارات فرعية، و (٧٢) مؤشر كالتالي :

أ) مهارات معرفية:

- ١- البحث عن المعلومات. وتتضمن مؤشرين
- ٢- تنظيم المعلومات. وتتضمن ٤ مهارات فرعية، و ٥ مؤشرات
- ٣- الحفظ/ التسميع/ التذكر. وتتضمن ٣ مؤشرات
- ٤- الإسهاب. وتتضمن ٣ مؤشرات
- ٤- المراجعة المنظمة. وتتضمن ٣ مؤشرات

ب) مهارات ما وراء معرفية:

- ١- تحديد الأهداف. وتتضمن مؤشرين
- ٢- التخطيط. وتتضمن ٣ مؤشرات
- ٣- وضع المعايير. وتتضمن مؤشرين
- ٤- التفكير التأملي للتعلم. وتتضمن ٣ مؤشرات
- ٥- التساؤل الذاتي. وتتضمن ٣ مؤشرات
- ٥- التقويم الذاتي للأداء. وتتضمن ٦ مؤشرات

ج) مهارات وجدانية:

أولاً: - مهارات وجدانية ذاتية:

- ١- تقدير فعالية الذات. وتتضمن ٣ مؤشرات
- ٢- إثارة الدافعية الداخلية للتعلم. وتتضمن ٤ مهارات فرعية و ٥ مؤشرات
- ٣- الضبط الانفعالي. وتتضمن ٣ مؤشرات

ثانياً: مهارات وجدانية اجتماعية

- ٤- اللجوء للعون الاجتماعي. وتتضمن ٣ مؤشرات

د) مهارات أدائية:

- ١- التدوين. وتتضمن مؤشرين
- ٢- الاحتفاظ بالسجلات. وتتضمن ٥ مؤشرات
- ٤- التطبيقات العملية. وتتضمن ٤ مؤشرات

هـ) مهارات إدارة بيئة التعلم:

- ١- الاستعانة بمصادر تعلم مناسبة. وتتضمن مؤشرين
- ٢- تنظيم الوقت. وتتضمن ٣ مؤشرات
- ٣- إدارة البيئة المكانية. وتتضمن ٤ مؤشرات
- ٤- التحكم في عوامل التشتت. وتتضمن مؤشرين

وقد تميزت قائمة مهارات التنظيم الذاتي للتعلم -من إعداد الباحثة- بما يلي:

أ- ملائمة مهارات التنظيم الذاتي للتعلم في أبعادها المختلفة للتنمية من خلال مقررات التربية الأسرية.

ب- ملائمة قائمة مهارات التنظيم الذاتي للتعلم للتنمية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.

ج- ملائمة الأبعاد للمهارات والمؤشرات التي تدرج تحتها.

وبالتوصل لقائمة مهارات التنظيم الذاتي للتعلم التي يمكن تنميتها لدى تلميذات المرحلة الإعدادية من خلال محتوى مقرر التربية الأسرية، تم تحديد إجراءات التدريس باستخدام خرائط التفكير لتنمية مهارات التنظيم الذاتي للتعلم في المرحلة الإعدادية.

ثانياً: للإجابة عن التساؤل الثاني للبحث والذي تمثل في تحديد صورة وحدتي (هيا نتعارف) و(دور ولاء في الأسرة) المعدتين في ضوء خرائط التفكير لتنمية مهارات التنظيم الذاتي للتعلم في التربية الأسرية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، تم مايلي:

تم القيام بالإجراءات التالية:

١. تحديد أسس التدريس باستخدام خرائط التفكير لتنمية مهارات التنظيم الذاتي للتعلم في التربية الأسرية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.

فيما يلي عرض لكيفية مراعاة بعض الأسس أثناء تصميم التدريس:

أ- الأسس الفلسفية.

تبنى التدريس وفق هذا المنظور الفلسفة البنائية المعرفية الاجتماعية كأحد الفلسفات الموجهة لبرامج التعليم والتعلم فقد روعي:

- التخطيط للتعليم والتعلم وفق النسق البنائي.
- الاهتمام بتنوع أساليب وطرق أنشطة التعلم.
- إعداد الأنشطة التي يكون فيها المتعلم محوراً للتعلم من خلال تعلم ذاتي وتعلم تعاوني ومجموعات.
- تضمين خبرات التعلم لأنشطة تهدف إلى تنمية التحصيل المعرفي وتنمية مهارات التنظيم الذاتي للتعلم، وتسمح بإثراء التعلم وامتداد أثره في مجال التربية الأسرية والمجالات الأخرى خلال مجتمع المعرفة.

ب- الأسس المعرفية:

المحتوى المعرفي مشتق من محاور رئيسية هي: (خرائط التفكير- التنظيم الذاتي للتعلم- محتوى مادة التربية الأسرية).

وقد روعي عند تصميم التدريس في اطار البحث الحالي ما يلي:

- تنظيم المعرفة تنظيمًا منطقيًا بحيث تدرج من السهل الي الصعب ومن المعلوم الي المجهول ومن المباشر الي غير المباشر.
- تنويع المعارف ما بين المعرفة التقريرية والإجرائية والشرطية .

ج- الأسس الاجتماعية:

اعتمد التدريس الحالي على تناول مهارات التنظيم الذاتي للتعلم التي تعد من الأولويات لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، وقد روعي تناول أنشطة فردية وأخرى جماعية تستنبط من واقع حياة التلميذات اليومية.

د- الأسس النفسية:

بناء على خصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية والتي ينتمي إليها المتعلم في هذا البحث، والتي حددتها كثير من الأبحاث، ومنها: (مصطفى فهمى، ١٩٥٤، ٢٠٨-٢٢٠؛ حامد زهران، ١٩٧٧، ٣١٣-٣١٥؛ خليل ميخائيل، ٢٠٠٠، ٣٢٧-٣٦٤).

- نمو الانتباه والتذكر والإدراك والتفكير .
- نمو القدرة على التعميم وفهم الأفكار العامة.
- سرعة الملل والضجر .
- عدم الثبات الانفعالي.
- نمو القدرة على التعلم وعلى اكتساب المهارات والمعلومات.
- تزداد القدرة على التخيل ويتجه التخيل من المحسوس إلى المجرد.
- نمو القدرة على التحليل والتركيب والاستنتاج.
- نمو القدرة على الحكم على الأشياء وحل المشكلات.

لذا فقد روعي عند تصميم التدريس ما يلي:

- تنوع أساليب وطرق التعليم والتعلم بما يتلائم مع خصائص نمو التلميذات.
- مناسبة الأهداف لمعدلات النمو العقلي والاجتماعي والانفعالي للتلميذات.
- تصميم أنشطة التعليم والتعلم بما يسمح بالتعلم التعاوني والعمل في مجموعات.
- توفير بيئة تعليمية آمنة تشجع على التعبير عن الرأي، وتحمل المسؤولية.
- تصميم أنشطة التعليم والتعلم بما يسمح بالتعلم الذاتي والاكتشاف.

هـ- الأسس التربوية:

استمد التدريس في البحث الحالي أسسه التربوية من كل من:

١- الاتجاهات الحديثة في مجال تدريس التربية الأسرية خاصة، ومجال التدريس عامة والتي تؤكد على:

- دعم التفكير وتناوله من خلال التدريس وطرقة المنهجية والأنشطة الصفية.
- إعمال العقل في التعلم.
- التنوع في طرق وأساليب التعليم والتعلم.
- تضمين أنشطة تعليمية تسمح بنشاط المتعلم وتنظيمه الذاتي لتعلمه.
- تضمين أنشطة تعليمية تتيح للمتعلم التوصل للمعرفة بنفسه.
- تحديد نواتج التعلم في كل موضوع بما يتناسب مع محتواه العلمي من معارف ومفاهيم ومهارات وجوانب وجدانية.
- التنوع في أساليب التقويم.

وهو ما تم مراعاته أثناء تصميم التدريس في إطار البحث الحالي.

٢- فيما يتعلق بطبيعة التعلم النشط :

- توفير فرص الاندماج النشط للتلميذات في الأنشطة المختلفة التي تتيح لهن فرصا للمناقشة وعرض الأفكار .
 - استخدام طرق تعليم وتعلم فعالة في تقديم موضوعات البرنامج مثل (حل المشكلات).
 - التنوع بين الأنشطة الجماعية والفردية .
 - استخدام أساليب تقويم مناسبة وفعالة (القبلي ، البنائي المستمر ، البعدي) .
 - تعدد أنماط التفاعل بين التلميذات أثناء ممارسة الأنشطة ما بين التعاون والتنافس .
- وهو ما تم مراعاته أثناء تصميم التدريس في إطار البحث الحالي.

٢. تحديد أهداف التدريس : (العامة والإجرائية) :

- الأهداف العامة : تمثلت الأهداف العامة للتدريس موضوع البحث الحالي في :

- أ. تنمية الجوانب المعرفية المتعلقة بكل من: خرائط التفكير والعلاقة بين التربية الأسرية وتنمية مهارات التنظيم الذاتي للتعلم.
- ب. تنمية مهارات التنظيم الذاتي للتعلم لدى تلميذات المرحلة الإعدادية من خلال دراستهن لمادة التربية الأسرية باستخدام خرائط التفكير.
- الأهداف الإجرائية للتدريس :
- تمثلت الأهداف الإجرائية للتدريس في جوانب التعلم الثلاث هي كما يلي:
(الجانب المعرفي- الجانب المهاري (النفسحركي)- الجانب الوجداني)

٣. تحديد طرق وأساليب التعليم والتعلم:

تم استخدام خرائط التفكير كمحور رئيسي في إجراءات التدريس ،كما تم الاستعانة بطرق وأساليب تعليم وتعلم أخرى أثناء التدريس:
(الشرح- المناقشات بأنواعها- التعلم التعاوني- العمل في مجموعات- العصف الذهني- البيان العملي – المعمل).

٤. اختيار الوسائط والمواد التعليمية :

تم الاعتماد علي مجموعة من الوسائط والمواد التعليمية التي تعتمد علي التقنيات الحديثة في تيسير عمليات التعليم والتعلم والتي تتلائم مع الأهداف المرجو تحقيقها في نهاية التدريس ، حيث تم اختيار مجموعة من المواد التعليمية التي تنوعت ما بين :

- العروض التفاعلية المتقدمة (Power Point).
- لوحات ومطويات ورقية
- مقاطع فيديو تعليمية

٥. تحديد أساليب التحفيز:

تم اختيار مجموعة متنوعة من أساليب التحفيز للحفاظ علي دافعية التلميذات مرتفعة أثناء التدريس من بينها: (ربط التعلم باحتياجات التلميذات وميولهن وخصائصهن -استخدام مثيرات تعلم متنوعة (السمعي – البصري) -التنوع في أساليب التعزيز المستخدمة (لفظي/غير لفظي – فوري/مؤجل).

٦. تحديد أساليب التقويم الملائمة :

اشتمل التقويم علي المراحل الثلاث التالية :

أولا : التقويم القبلي :

الهدف منه هو تحديد درجة تمكين التلميذات من المهارات المتضمنة في التدريس وقد تم من خلال التطبيق القبلي لمقياس مهارات التنظيم الذاتي للتعلم لدى لتلميذات المرحلة الإعدادية .

ثانيا : التقويم البنائي : يتم أثناء التدريس للتأكد من إنجاز الأهداف الخاصة بكل موضوع ،والتحقق المستمر من مدي اكتساب التلميذات للمعارف والمهارات المستهدفة ، وتشخيص الصعوبات والتغلب عليها أولا بأول والتزود بتغذية راجعة تفيد في تقويم التدريس.

ثالثا : التقويم البعدي :

الهدف منه هو التعرف علي مدي تحقيق التدريس لأهدافه. وقد تم استخدام مقياس مهارات التنظيم الذاتي للتعلم لدى لتلميذات المرحلة الإعدادية) بعديا .

٧. إعداد كراسة أنشطة التلميذات:

هدف كتاب أنشطة التلميذات إلى مساعدة التلميذات على:

- تنمية قدرة التلميذات على التنظيم الذاتي للتعلم.

- إتاحة الفرص لمشاركة كل التلميذات في الأنشطة الفردية والجماعية.
 - تقويم نمو مهارات التنظيم الذاتي للتعلم في كل موضوع
 - ٨. إعداد دليل المعلمة للتدريس باستخدام خرائط التفكير
- أعدت الباحثة دليل للمعلمة بحيث احتوى الدليل على:
١. المقدمة: وتشمل الهدف من الدليل وأهميته للمعلمة.
 ٢. فلسفة الدليل: وتشمل شرح مبسط للفلسفة التي يستند إليها الدليل.
 ٣. أهمية الدليل: ويعرض للأهمية المرجوة من استخدام الدليل.
 ٤. الأهداف العامة: تشمل الأهداف العامة التي يسعى التدريس لتحقيقها.
 ٥. الجدول الزمني لعملية التدريس: يوضح التوزيع الزمني، وتسلسل الموضوعات والساعات التدريسية اللازمة لها.
 ٦. الخطط التدريسية الخاصة بموضوعات التربية الأسرية للصف الأول الإعدادي وتشمل العناصر التالية:
- خرائط التفكير المستخدمة.
 - مهارات التنظيم الذاتي للتعلم المستهدفة في أبعادها المختلفة.
 - الأفكار الرئيسية للموضوع.
 - الأهداف الإجرائية (المعرفية- النفسحركية- الوجدانية).
 - إجراءات التدريس؛ تسيير إجراءات التدريس في ضوء التدريس المقترح وفقاً للمراحل التالية:
- التهيئة (رفع الدافعية/ الإعلان بالأهداف/ استدعاء التعلم السابق).
 - تقديم التعلم الجديد.
 - ربط التعلم بواقع حياة التلميذات.
 - إجراءات التقييم (المعرفي- مهاري- وجداني)
 - إجراءات الإنهاء
- ٧- مراجع مقترحة لتدريس التربية الأسرية باستخدام خرائط التفكير.

ثالثاً : للإجابة عن التساؤل الثالث للبحث والخاص بتحديد فعالية التدريس باستخدام خرائط التفكير في تنمية مهارات التنظيم الذاتي للتعلم لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.
فقد تم مايلي :

أ- **إعداد مقياس مهارات التنظيم الذاتي للتعلم في المرحلة الإعدادية**

واستلزم بناء المقياس إتباع الخطوات التالية:

١- **تحديد الهدف من المقياس:**

هدف المقياس إلى قياس مدى نمو مهارات التنظيم الذاتي للتعلم لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي عقب دراستهن لموضوعات وحدتي (هيا نتعارف) و(دور ولاء في الأسرة) مقرر التربية الأسرية التي تم إعدادها باستخدام خرائط التفكير.

٢- **تحديد أبعاد المقياس.**

بعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي اهتمت بقياس التنظيم الذاتي للتعلم، وإعداد الباحثة لقائمة مهارات التنظيم الذاتي للتعلم، حددت الباحثة أبعاد المقياس في ٥ أبعاد أساسية

(معرفية- وراء معرفية- وجدانية- أدائية- إدارة بيئة التعلم)، ويضم كل بعد عدد من المهارات كما هو موضح في جدول مواصفات مقياس مهارات التنظيم الذاتي للتعلم.

٣- إعداد عبارات المقياس:

تم صياغة عبارات المقياس في ضوء جمل خبرية تصف سلوك التلميذات حول التنظيم الذاتي للتعلم، يليها مقياس رباعي الأبعاد (أبدأ- أحياناً- غالباً- دائماً) تختار التلميذة المستوى الذي يعبر عن استجابتها لكل عبارة في المقياس وقد روعي عند صياغة عبارات المقياس ما يلي:

- أن تعكس مهارات التنظيم الذاتي للتعلم في صورة خبرية.
- وضوح صياغة العبارات وصحتها لغوياً وتجنب العبارات الغامضة.
- تتناسب مع خصائص تلميذات المرحلة الإعدادية.
- استخدام كل من العبارات الإيجابية والسلبية ومراعاة ذلك عند تصحيح المقياس.

٤- وضع تعليمات المقياس:

أعدت الباحثة تعليمات للتلميذات عند إجابة المقياس، وروعي عند كتابة التعليمات سهولة وضوح التعليمات وسلامتها اللغوية بالإضافة لكونها موجزة ومناسبة لأعمار التلميذات.

٥- مفتاح تصحيح المقياس

تم وضع مفتاح تقدير درجات التلميذات في هذا المقياس تبعاً لمستويات الاستجابة وذلك على النحو التالي:

في العبارة الإيجابية تم اعتبار درجة واحدة لمستوى الاستجابة (أبدأ)، ودرجتان للاستجابة (أحياناً) و٣ درجات للاستجابة (غالباً)، و٤ درجات للاستجابة (دائماً) أما العبارات السلبية فقد تم اعتبار درجة واحدة للاستجابة (دائماً) و درجتان للاستجابة (غالباً) و٣ درجات للاستجابة (أحياناً)، ٤ درجات للاستجابة (أبدأ).

٦- تحديد صدق المقياس:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين أعضاء هيئة التدريس في كل من تخصص علم النفس التربوي بلغ عددهم (٤) ، وفي تخصص المناهج وطرق التدريس بلغ عددهم (٤) وذلك للتأكد من صدق المقياس. وقد أسفرت آراء السادة المحكمين على ما يلي:

- الاتفاق على وضوح عبارات المقياس.
- ملاءمة العبارات للمحاور التي تندرج تحتها.
- ارتباط المهارات بمحتوى مادة التربية الأسرية.
- ملاءمة المهارات للمرحلة الإعدادية.

وبناء على التعليمات السابقة تم تعديل بنود المقياس ليظهر في صورته النهائية حيث تكون من (٨٤) عبارة، بينها (٤٢) عبارة إيجابية، و(٤٢) عبارة سلبية .

ويوضح الجدول التالي مواصفات مقياس مهارات التنظيم الذاتي للتعلم في المرحلة الإعدادية

جدول (١) مواصفات مقياس مهارات التنظيم الذاتي للتعلم

النسبة (١٠٠%)	العدد (٨٤)	أرقام المفردات التي تعبر عن كل منها	مهارات التنظيم الذاتي للتعلم
١٧,٦%	٢١		أ) مهارات معرفية:
		٢٤، ١، ٤٥	١- البحث عن المعلومات.
		٨٣، ٢٥، ٦٦، ٧٨، ٢، ٤٦	٢- تنظيم المعلومات.
		٦٧، ٤٧، ٣، ٢٦	٣- الحفظ/ التسميع/ التذكر.
		٦٨، ٤٨، ٤، ٢٧	٤- الإسهاب.
		٦٩، ٤٩، ٥، ٢٨	٥- المراجعة المنظمة.
١٣,٤%	١٦		ب) مهارات ما وراء معرفية:
		٢٩، ٦	١- تحديد الأهداف.
		٥٠، ٣٠، ٧	٢- التخطيط.
		٨، ٣١، ٥١	٣- وضع المعايير.
		٩، ١٣	٤- التفكير التأملي للتعلم.
		٥٢، ١٠، ٣٢	٥- التساؤل الذاتي.
		٧٠، ٥٣، ١١، ٣٣	٦- التقييم الذاتي للأداء.
١٦,٨%	٢٠		ت) مهارات وجدانية:
		٧١، ٣٤، ١٢، ٥٤	١- تقدير فعالية الذات.
		٧٦، ٦٥، ٣٥، ١٣، ٥٥ ٧٢، ١٤، ٨٠	٢- إثارة الدافعية الداخلية للتعلم.
		٥٦، ٨٤، ٣٦، ١٥	٣- الضبط الانفعالي.
		٧٩، ٥٧، ١٦، ٣٧	٤- اللجوء للوعن الاجتماعي.
١٠%	١٢		ث) مهارات أدائية:
		٧٣، ٥٨، ٣٨، ١٧	١- تدوين الملاحظات.
		٧٤، ٨١، ٥٩، ١٨، ٣٩	٢- الاحتفاظ بالسجلات.
		٦٠، ١٩، ٤٠	٣- التطبيقات العملية.
١٢,٢%	١٥		ج) مهارات إدارة بيئة التعلم:
		٦١، ٤١، ٢٠	١. اللجوء لمصادر تعلم مناسبة.
		٧٥، ٦٢، ٤٢، ٢١	٢. تنظيم الوقت.
		٨٢، ٧٧، ٦٣، ٤٣، ٢٢	٣. إدارة البيئة المكانية.
		٢٣، ٦٤، ٤٤	٤. التحكم في عوامل التششت.

التجربة الاستطلاعية للمقياس:

أجرت الباحثة التجربة الاستطلاعية للمقياس على مجموعة من تلميذات الصف الأول الإعدادي بمدرسة "السيدة خديجة التجريبية للغات" في نهاية الفصل الدراسي الثاني من عام ٢٠١٣-٢٠١٤ وذلك بهدف:

- التأكد من وضوح المعاني والتعليمات.
- تقدير الزمن اللازم للإجابة على بنود المقياس.

حساب ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس قامت الباحثة بتطبيق المقياس على المجموعة الاستطلاعية (المكونة من ٢٠ تلميذة) مرتين بفواصل زمني قدره اسبوعين وذلك من أجل عامل التذكر لدى التلميذات.

- ثم إيجاد معادل الارتباط من نتائج التطبيقين باستخدام معادلة "بيرسون" حيث وجد انه = ٠,٧٥، وبالتالي يصبح معامل ثبات الاختبار باستخدام معادلة سبيرمان- براون، حيث وجد أنه = (٠,٨٦) وهو معامل ثبات عالي للمقياس يظهر درجة عالية من ثبات المقياس.

تحديد زمن المقياس:

تم تقدير الزمن اللازم لتطبيق المقياس عن طريق حساب متوسط الزمن الذي استغرقته أفراد العينة الاستطلاعية في الإجابة على المقياس وذلك بتسجيل الزمن الذي استغرقته كل تلميذة في الإجابة على عبارات المقياس ثم حساب المتوسط للعينة (٥٥) دقيقة ليصبح الزمن المناسب للمقياس حددته الباحثة وهو (٦٠) دقيقة.

ب- إجراء تجربة البحث:**مواصفات مجموعة البحث:**

تكونت مجموعة البحث من (٦٠) تلميذة من تلميذات الصف الأول الإعدادي منها (٣٠) تلميذة من (مدرسة السيدة خديجة التجريبية للغات) تمثل المجموعة التجريبية التي درس لها باستخدام خرائط التفكير، و(٣٠) تلميذة من (مجمع الملك فهد التجريبي للغات) تمثل المجموعة الضابطة التي درس لها بالطريقة المعتادة .

التطبيق القبلي لأدوات البحث:

تم تطبيق المقياس على تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة قبلياً، وبمعالجة النتائج إحصائياً تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين كما في الجدول التالي:

جدول (٢)

نتيجة التطبيق القبلي لمقياس مهارات التنظيم الذاتي للتعلم

المستوى الدلالة	قيمة ت الجدولية		قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	البيانات المجموعة	المستوى
	٠,٠١	٠,٠٥						
غير دال	٢,٤٠	١,٦٨	٠,٨٢	١٠,١٩	١٤١,٩٣	٣٠	تجريبية	ككل
				١٠,٧٠	١٣٩,٧٣	٣٠	ضابطة	

التدريس لمجموعة البحث:

بدأت التجربة مع بداية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ بكل من مدرستي (السيدة خديجة التجريبية للغات) و (مجمع الملك فهد التجريبية للغات) في يوم الأربعاء الموافق ٢٤ / ٩ / ٢٠١٤ بعد الانتهاء من التطبيق القبلي للأدوات.

وانتهت عملية التدريس للمجموعتين الضابطة والتجريبية في يوم الأحد الموافق ٢١ / ١٢ / ٢٠١٤ ، أي أن عملية التدريس استغرقت ١٤ أسبوع بواقع ٢٨ حصة دراسية.
التطبيق البعدي:

تم التطبيق البعدي لمقياس مهارات التنظيم الذاتي للتعلم بعد انتهاء التجربة مباشرة وذلك في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر ٢٠١٤ لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة.

ج- المعالجة الإحصائية لنتائج تجربة البحث

لاختبار مدى صحة فروض البحث استخدمت الباحثة برنامج spss
اختبار صحة الفرض الأول:

وينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في مقياس مهارات التنظيم الذاتي للتعلم، للتطبيقين القبلي والبعدي ككل وفي أبعاده لصالح التطبيق البعدي.

وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (٣)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية بين متوسطي درجات المجموع التجريبية (قبلي- وبعدي) لمقياس مهارات التنظيم الذاتي للتعلم.

مستوى الدلالة	قيمة ت الجدولية		قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	البيانات المجموعه	المحاور	
	٠,٠١	٠,٠٥							
دالة عند مستوى ٠,٠١	٢,٤٦	١,٧	٩٩,٨٢٩	١,٧٦٠	٨٢,٣٧	٣٠	بعدي	الأول(معرفي)	
									٣٠
	٢,٤٦	١,٧	٤٦,٧١٦	١,٤٩٩	٦٠,٤٠	٣٠	بعدي	الثاني (وراء معرفي)	
									٣٠
	٢,٤٦	١,٧	٥٩,٧٢٤	٣,٦٠١	٧٠,٠٠٠	٣٠	بعدي	الثالث (وجداني)	
									٣٠
	٢,٤٦	١,٧	٥١,٣٧	٢,٨٨٥	٤٢,٥٧	٣٠	بعدي	الرابع (أدائي)	
									٣٠
	٢,٤٦	١,٧	٧٩,٥٨١	١,٧٧٩	٤٧,٩٣	٣٠	بعدي	الخامس) ادارة بيئة التعلم)	
									٣٠
	٢,٤٦	١,٧	١١٩,٩٧	١٠,٥٥	٣٠٣,١٦	٣٠	بعدي	ككل	
									٣٠
				٧	٧				
				١٠,١٩	١٤١,٩٣	٣٠			
			٤	٣					

يتضح من الجدول السابق أن:

- قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند أي من المستويين (٠,٠١ ، ٠,٠٥) وبذلك تكون "ت" دالة إحصائياً وهذا يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس مهارات التنظيم الذاتي للتعلم ككل والمحاور الخمسة لصالح التطبيق البعدي.

اختبار صحة الفرض الثاني:

وينص على أنه: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس مهارات التنظيم الذاتي للتعلم في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

ويمكن عرض النتائج المتعلقة بهذا الفرض في الجدول التالي:

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية في مقياس مهارات التنظيم الذاتي للتعلم في التطبيق البعدي (تجريبية- ضابطة) ككل ومحاوره الخمسة درجة حرية = ٥٨

مستوى الدلالة	قيمة ت الجدولية		قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	البيانات المجموعة	البعد
	٠,٠١	٠,٠٥						
دال عند مستوى ٠,٠١	٢,٤٠	١,٦٨	٧٩,٠٦١	١,٧٦	٨٢,٢٦٧	٣٠	تجريبية	الأول
				٢,٢٢	٤١,٣٦٧	٣٠	ضابطة	
	٢,٤٠	١,٦٨	٤٠,٣٧١	١,٤٩٩	٦٠,٤٠	٣٠	تجريبية	الثاني
				٤,٦٠١	٢٤,٧٣	٣٠	ضابطة	
	٢,٤٠	١,٦٨	٢٢,٤٢٤	٣,٦٠١	٧٠,٠٠٠	٣٠	تجريبية	الثالث
				٣,٧٨٧	٣٩,٠٦٧	٣٠	ضابطة	
	٢,٤٠	١,٦٨	٣٣,١٣٣	٢,٨٨٥	٤٢,٥٦٧	٣٠	تجريبية	الرابع
				٢,٣٣٠	٢٠,١٣٣	٣٠	ضابطة	
	٢,٤٠	١,٦٨	٥٠,٧٤٨	١,٧٨٣	٤٧,٩٣٣	٣٠	تجريبية	الخامس
				٢,٢٧٦	٢١,١٦٧	٣٠	ضابطة	
٢,٤٠	١,٦٨	٥٥,٣٧١	١٠,٥٥	٣٠,٣,١٦٧	٣٠	تجريبية	ككل	
			١١,٣٤٩	١٤٦,٤٦٧	٣٠	ضابطة		

من الجدول السابق يتضح أن:

- قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند أي من مستويين الدلالة الإحصائية (٠,٠١ ، ٠,٠٥) في أبعاد المقياس ، والمقياس ككل وهذا يعني أن "ت" دالة إحصائياً عند كل بعد وللمقياس ككل ، أي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس مهارات التنظيم الذاتي للتعلم ككل ومحاوره الخمسة.

والنتائج على النحو السابق تحقق صحة الفرض الثاني للبحث. ولإجراء مزيد من المعالجات الإحصائية التي تؤكد صدق الفروض و تحقق هدف البحث الخاص بالكشف عن الفعالية وتجيب على تساؤله الثالث ،

قياس فعالية استخدام خرائط التفكير

ولقياس فعالية استخدام خرائط التفكير في تنمية مهارات التنظيم الذاتي للتعلم باستخدام نسبة الكسب المعدل لبلالك بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي لمقياس مهارات التنظيم الذاتي للتعلم كما في الجدول التالي

جدول (٥) نسبة الكسب المعدل لبلاك لمقياس مهارات التنظيم الذاتي

س	ص	د	نسبة الكسب
متوسط الدرجات في التطبيق البعدي	متوسط الدرجات في التطبيق القبلي	النهاية العظمى للمقياس	
٣٠٣,٦٦٧	١٤١,٩٣٣٣	٣٣٦	١,٣

من الجدول السابق يتضح أن:

- نسبة الكسب المعدل لبلاك = ١,٣ وهذه النسبة تقع في المدى الذي حدده بلاك (١-٢) للفعالية.

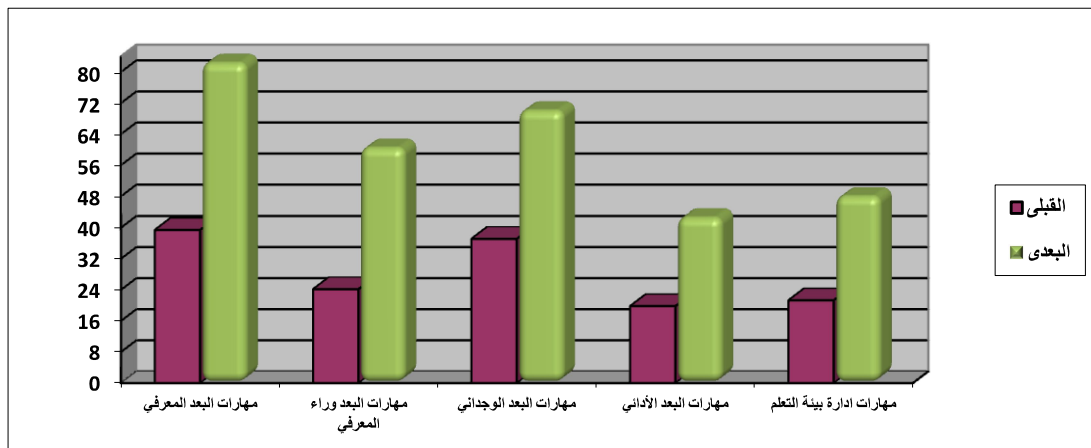
ومما سبق يتضح انه يتسم التدريس باستخدام خرائط التفكير بدرجة مناسبة من الفعالية في تنمية مهارات التنظيم الذاتي للتعلم لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي في مادة التربية الأسرية. والنتائج على النحو السابق تحقق هدف البحث الخاص بالكشف عن فعالية خرائط التفكير في تنمية مهارات التنظيم الذاتي للتعلم لدى تلميذات المرحلة الإعدادية خلال تدريس التربية الأسرية وتجيب على التساؤل الثالث وتؤكد صدق فروض البحث.

تفسير النتائج ومناقشتها:

سعيًا للكشف عن فعالية خرائط التفكير في تنمية مهارات التنظيم الذاتي للتعلم لدى تلميذات المرحلة الإعدادية خلال تدريس التربية الأسرية تم تطبيق مقياس مهارات التنظيم الذاتي للتعلم قبل وبعد التجريب.

وأشارت نتائج التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات التنظيم الذاتي للتعلم إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلميذات في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمقياس في أبعاده المختلفة لصالح التطبيق البعدي في كل بعد على حدة، وهو ما يحقق هدف البحث الخاص بالكشف عن فعالية خرائط التفكير في تنمية مهارات التنظيم الذاتي للتعلم لدى تلميذات المرحلة الإعدادية خلال تدريس التربية الأسرية. وقد تم تمثيل هذه النتائج من خلال الأشكال البيانية التالية:

(١) النتائج المتعلقة بأبعاد مقياس مهارات التنظيم الذاتي للتعلم:



شكل (٢) متوسط درجات تلميذات (المجموعة التجريبية) في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في أبعاد مقياس مهارات التنظيم الذاتي للتعلم.

وباستعراض النتائج السابقة بيانيا شكل (٢) نلاحظ:

تحسن درجات تلميذات الصف الأول الإعدادي (المجموعة التجريبية) في نتيجة التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي في جميع أبعاد مقياس مهارات التنظيم الذاتي للتعلم ، وقد تدرجت نسبة التحسن بين هذه الأبعاد تنازليا وفقا للترتيب التالي:

- ١ . وراء المعرفي بنسبة مئوية بلغت (٥٦,٦ %)، يليه
- ٢ . المعرفي بنسبة مئوية بلغت (٥١ %)، ثم
- ٣ . الأدائي بنسبة مئوية بلغت (٤٧,٣ %)، ثم
- ٤ . ادارة بيئة التعلم بنسبة مئوية بلغت (٤٤,٣٨ %) وأخيرا
- ٥ . الوجداني بنسبة مئوية بلغت (٤١ %)

وقد يرجع تحسن أداء تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي في **البعد وراء المعرفي** بصورة متصدرة، إلى حرص الباحثة بشكل مباشر أو غير مباشر على تنمية مهارات البعد وراء المعرفي عبر توجيههن الى التفكير التأملي للتعلم والتساؤل الذاتي أثناء التعلم ومشاركتهن في اختيار أساليب التعلم وخرائط التفكير المناسبة في الدرس وتقديم الأنشطة التي تدرب على التخطيط و تحديد الأهداف ووضع المعايير.

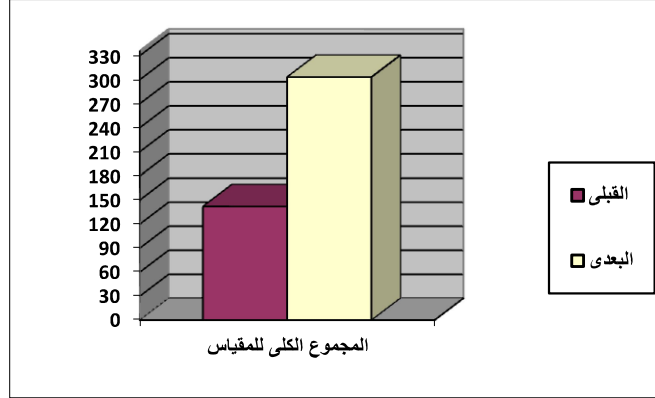
أما في **البعد المعرفي** فقد يرجع تحسن أداء تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي إلى ممارسة التلميذات للأنشطة التي تستخدم خرائط التفكير خلال التعلم ساعدت على حفظ المعلومات بالذاكرة، و هيئت لهن التعرض لمعالجة المعلومات وتنظيمها ، والبحث عن المعلومات خلال المواد التعليمية التي وفرتها الباحثة ، والقدرة على ربطها بمعلومات ومواقف اخرى . علما بأن متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في هذا البعد كان في التطبيق القبلي أعلى من متوسط درجاتهن في باقى الأبعاد الأخرى قبلها والذي قد يرجع إلى توفر قدر من مهارات البعد المعرفي لدى التلميذات .

أما في **البعد الأدائي** فقد يرجع تحسن أداء تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي في مهارات هذا البعد، حيث أظهرت الأنشطة التعليمية المقدمة في إطار التدريس المقترح فعاليتها في التطبيقات العملية للمادة وتنمية مهارات هذا البعد بتدريب التلميذات على التدوين والاحتفاظ بالسجلات . إلى جانب متابعة التلميذات من قبل الباحثة وتقديم التغذية الراجعة الفورية لتصحيح استجاباتهن.

أما في **البعد الخاص بإدارة بيئة التعلم** فقد يرجع تحسن أداء تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي إلى حرص الباحثة على توفير مصادر تعلم تستعين بها التلميذات، وأيضا الحرص على مشاركة التلميذات في إدارة البيئة المكانية ، وأداء الأنشطة التي تركز على إدارة الوقت . إلى جانب متابعة التلميذات من قبل الباحثة وتقديم التغذية الراجعة الفورية لتصحيح استجاباتهن.

أما **البعد الوجداني** فقد جاء في الترتيب الأخير نظرا لاحتياج مهارات الجانب الوجداني وقت أطول لتنميتها مقارنة بالمهارات في الأبعاد الأخرى ، وقد يرجع تحسن أداء تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي إلى التنوع في أنماط التفاعل بين التلميذات أثناء أداء الأنشطة التعليمية ما بين العمل الفردي أو العمل في مجموعات (تنافسية- تعاونية)، بالإضافة إلى متابعة التلميذات أثناء أداء الأنشطة التعليمية وتقديم التغذية الراجعة الفورية لتصحيح استجاباتهن وتعديلها.

٢) النتائج المتعلقة بالمجموع الكلى لمقياس مهارات التنظيم الذاتى للتعلم:
وللتعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين متوسط درجات تلميذات الصف الأول الإعدادى (المجموعة التجريبية) فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس مهارات التنظيم الذاتى للتعلم ككل تم تمثيلها بيانيا على النحو التالى:



شكل (٣) متوسط درجات تلميذات الصف الأول الإعدادى (المجموعة التجريبية) فى التطبيقين القبلى والبعدى فى المجموع الكلى للمقياس.

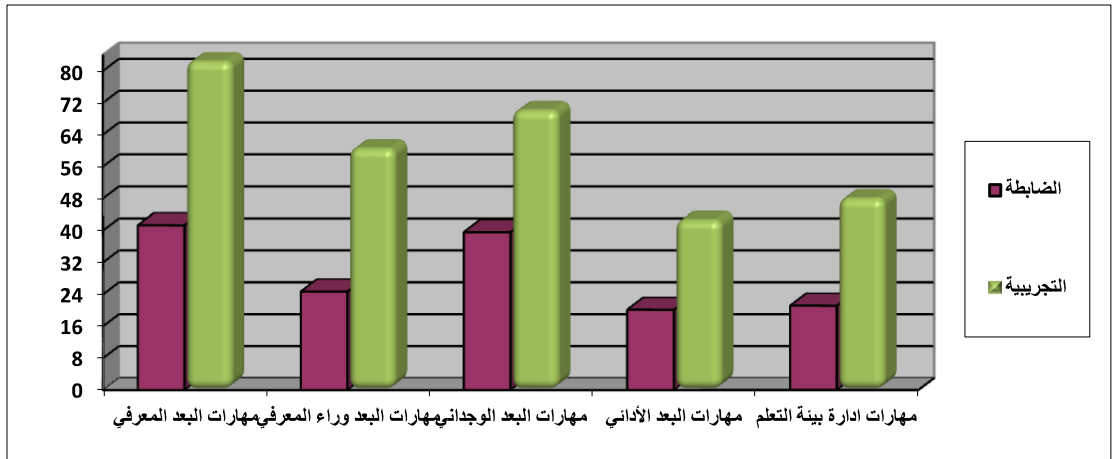
والنتائج على النحو السابق تكشف عن تحسن درجات تلميذات المجموعة التجريبية فى نتيجة التطبيق البعدى للمجموع الكلى لمقياس مهارات التنظيم الذاتى للتعلم عن نتيجة التطبيق القبلى بنسبة قدرها (٤٨%) من الدرجة الكلية لمقياس مهارات التنظيم الذاتى للتعلم مما يكشف عن تفوق الأداء البعدى لتلميذات المجموعة التجريبية عن الأداء القبلى فيما يتعلق بمقياس مهارات التنظيم الذاتى للتعلم ككل. والذي يرجع لاستخدام خرائط التفكير. وهو ما يتفق مع الدراسات السابقة، والتي أكدت نتائجها على فعالية استخدام خرائط التفكير فى التدريس لتنمية العديد من النواتج التعليمية ليس فى تخصص التربية الأسرية وحسب وإنما فى مختلف المواد الدراسية، ومنها مايلي: دراسة كايروجا (Kawryge, 2001)، دراسة (Yvette, 2002)، دراسة مات (Matt, 2004)، دراسة (Mabie, 2006)، دراسة سنية محمد الشافعي (٢٠٠٦)، دراسة (إيمان حسنين محمد، ٢٠٠٨)، دراسة (نوال عبد الفتاح، ٢٠٠٨)، دراسة (سناء عبد العظيم، ٢٠٠٩)، دراسة (إبتهاى عمران، ٢٠١٠)، دراسة (أرزاق اللوزي، ٢٠١٢).

والذي ترى الباحثة أنه يرجع للأسباب التالية:

- استخدام خرائط التفكير فى التدريس ضمن إطار التعلم التعاوني حيث يكون المتعلم هو مركز التعلم.
- ممارسة الأنشطة باستخدام خرائط التفكير نمى لدى التلميذات القدرة على الاعتماد على أنفسهن أثناء أداء مهام التعلم وهو ما يسهم فى تنمية البعد (الوجداني) لمهارات التنظيم الذاتى للتعلم.
- خرائط التفكير بما لها من خصائص عقلية مميزة ساعدت التلميذات على ربط المعلومات وتنظيمها وتدعيم المعرفة السابقة، وهو ما يسهم فى تنمية البعد (المعرفي) لمهارات التنظيم الذاتى للتعلم.
- استخدام خرائط التفكير ومشاركة التلميذات فى أداء التكاليفات والأنشطة وإعطاء الفرصة للتلميذات فى اختيار خرائط التفكير المستخدمة مما ساعد على زيادة فعالية واشتراك

- التلميذات في التفكير التأملي للتعلم ، وهو ما يسهم في تنمية البعد (وراء المعرفي) لمهارات التنظيم الذاتي للتعلم.
- خرائط التفكير ساعدت على توظيف التلميذات لعمليات التخطيط وتحديد الأهداف، وهو ما يسهم في تنمية البعد (وراء المعرفي) لمهارات التنظيم الذاتي للتعلم.
 - ممارسة الأنشطة باستخدام خرائط التفكير نَمَى لدى التلميذات القدرة الكتابية والتدوين، و دَفَع التلميذات للاحتفاظ بالسجلات لفحصها عند تقديم التغذية الراجعة ، وهو ما يسهم في تنمية جانب من البعد (الأدائي) لمهارات التنظيم الذاتي للتعلم.
- كما أشارت نتائج التطبيق البعدي لمقياس مهارات التنظيم الذاتي للتعلم بمستوياته المختلفة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للمقياس بأبعاده المختلفة لصالح المجموعة التجريبية.

(١) النتائج المتعلقة بأبعاد مقياس مهارات التنظيم الذاتي للتعلم:
ويمكن التعبير عن هذه النتائج بيانيا على النحو التالي :

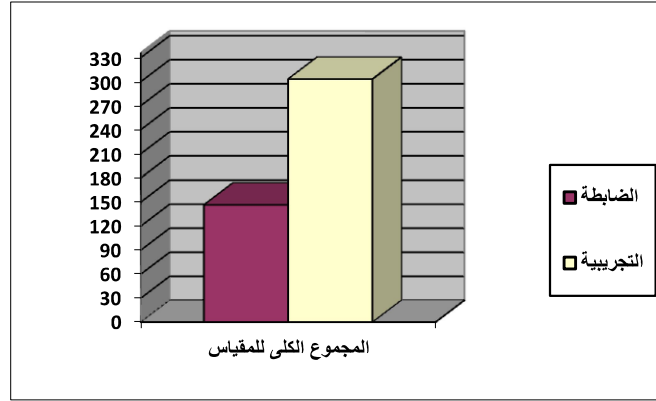


شكل (٤) متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في أبعاد المقياس.

وباستعراض النتيجة السابقة بيانيا شكل (٤) نلاحظ:

تفوق تلميذات المجموعة التجريبية على تلميذات المجموعة الضابطة في نتيجة التطبيق البعدي في أبعاد مقياس مهارات التنظيم الذاتي للتعلم وقد تدرجت نسبة تفوق تلميذات المجموعة التجريبية على الضابطة في هذه الأبعاد تنازليا وفقا للترتيب التالي (وراء معرفي- معرفي- أدائي -إدارة بيئة التعلم- وجدائي).

(٢) النتائج المتعلقة بالمجموع الكلي لمقياس مهارات التنظيم الذاتي للتعلم:



شكل (٥) يوضح متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى فى المجموع الكلى للمقياس

وباستعراض النتيجة السابقة بيانياً شكل (٥) نلاحظ: تفوق تلميذات المجموعة التجريبية على تلميذات المجموعة الضابطة فى نتيجة التطبيق البعدى فيما يتعلق بمقياس مهارات التنظيم الذاتى للتعلم ككل. والذى ترى الباحثة أنه يرجع إلى فعالية خرائط التفكير فى تنمية مهارات التنظيم الذاتى للتعلم خلال تدريس التربية الأسرية لدى تلميذات المجموعة التجريبية. وهو ما يسهم فى تحقيق هدف البحث الخاص " بالتعرف على فعالية خرائط التفكير فى تنمية مهارات التنظيم الذاتى للتعلم لدى تلميذات المرحلة الإعدادية خلال تدريس التربية الأسرية "

وهو ما يتفق مع نتائج دراسة (سنية محمد الشافعي، ٢٠٠٦) التي هدفت للكشف عن أثر خرائط التفكير على تحصيل المفاهيم العلمية وتعزيز استخدام إستراتيجيات تنظيم الذات لتعلم العلوم لتلاميذ المرحلة الإعدادية. وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس تنظيم الذات لصالح المجموعة التجريبية.

ويرجع تفوق تلميذات المجموعة التجريبية على تلميذات المجموعة الضابطة فى التطبيق

البعدى لمقياس مهارات التنظيم الذاتى للتعلم إلى ما يلى:

- التدريس الذى استغرق فصل دراسى كامل لجميع موضوعات وحدات هذا الفصل باستخدام خرائط التفكير مما ساعد على إتاحة الفرصة لاكتساب مهارات التنظيم الذاتى للتعلم.
- إثارة دافعية التلميذات فى بداية تقديم كل درس بأسلوب واضح ومختصر وجذاب ومناسب لسن التلميذات، مما ساعد على إثارة اهتمام التلميذات للتعلم واكتساب مهارات التنظيم الذاتى للتعلم المستهدفة.
- مراعاة الأنشطة المقدمة لتنمية مهارات التنظيم الذاتى للتعلم المستهدفة بما يتناسب مع الفروق الفردية بين التلميذات- طبيعة موضوع الدرس- سن التلميذات- زمن التدريس المتاح.
- التنوع فى استخدام الوسائل التعليمية فى تدريس الموضوعات مما ساعد على إثارة اهتمام التلميذات ومتابعتهن للدرس وتحسين مهارتهن فى التنظيم الذاتى لتعلمهن.

- توفير فرص الاندماج النشط للتلميذات فى عملية التعلم من خلال التدريبات المصممة والتي أتاحت للتلميذات فرص لتنمية مهارات تنظيم تعلمهن والمناقشة وعرض الأفكار والاشتراك بإيجابية.
 - التنوع فى أنماط التفاعل بين التلميذات أثناء التعلم من خلال ممارسة التعليم والتعلم بشكل (فردى- ثنائى- جماعى- تعاونى- تنافسى) ساهم فى تنمية مهارات التنظيم الذاتى للتعلم المستهدفة كما ساعد على زيادة فعالية واشتراك التلميذات فى الأنشطة التعليمية.
 - تنوع أساليب وأدوات التقويم المستخدمة فى كل الموضوعات للكشف عن مدى اكتساب التلميذات لمهارات التنظيم الذاتى للتعلم وعن مستوى تحسن أدائهن.
 - تقديم تغذية راجعة لتصحيح استجابات التلميذات أثناء تنمية مهارات التنظيم الذاتى للتعلم وتعزيز استجاباتهن.
- والنتائج السابقة تثير تساؤلات حول قياس فعالية التدريس المقترح فى تنمية مهارات أخرى لدى التلميذات مثل مهارات التفكير العليا، والتفكير الناقد

توصيات البحث:

- فى ضوء ما كشفه البحث عنه من نتائج توضح فعالية التدريس باستخدام خرائط التفكير فى تنمية مهارات التنظيم الذاتى للتعلم لدى تلميذات المرحلة الإعدادية ، توصى الباحثة بما يلى:
١. توجيه الاهتمام نحو تدريب الطالبات المعلمات على التدريس باستخدام خرائط التفكير لتنمية مهارات التنظيم الذاتى للتعلم لدى تلميذاتهن.
 ٢. عقد دورات تدريبية لمعلمات التربية الأسرية تتضمن التدريب على استخدام التدريس باستخدام خرائط التفكير لتنمية مهارات التنظيم الذاتى للتعلم لدى تلميذاتهن.
 ٣. تدريب المعلمات قبل وأثناء الخدمة على تصميم الدروس وفقا لإجراءات التدريس باستخدام خرائط التفكير لتنمية مهارات التنظيم الذاتى للتعلم لدى تلميذاتهن.
 ٤. إرشاد موجهى المادة إلى ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التنظيم الذاتى للتعلم عند تقويم أداء المعلمات.
 ٥. توجيه الانتباه نحو ضرورة تنظيم المعلومات التى تقدم للتلميذات باستخدام خرائط التفكير سواء عند إعداد محتوى المقررات أو أثناء التدريس.
 ٦. توجيه الانتباه نحو أهمية تنمية مهارات التنظيم الذاتى للتعلم لدى تلميذات المرحلة الإعدادية وأثر ذلك فى تحسن تعلمهن.

بحوث مقترحة:

- أثارت مناقشة النتائج التى توصل إليها البحث عددا من التساؤلات التى تصلح كأفكار لبحوث مستقبلية، والتى يمكن عرضها كما يلى:
- ١- فعالية خرائط التفكير فى تنمية التحصيل الدراسى ومهارات التنظيم الذاتى للتعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية خلال تدريس التربية الأسرية
 - ٢- تصور مقترح لتطوير مقرر التربية الأسرية للمرحلة الإعدادية فى ضوء خرائط التفكير.
 - ٣- فعالية خرائط التفكير فى تنمية التفكير الناقد ومهارات ما وراء المعرفة لدى تلميذات المرحلة الإعدادية خلال تدريس التربية الأسرية
 - ٤- برنامج مقترح لتدريب معلمات التربية الأسرية قائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لتنمية مهارات التفكير العليا.

٥- فعالية الخرائط الذهنية في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التنظيم الذاتي للتعلم لدي طالبات المرحلة الثانوية خلال تدريس التربية الأسرية

قائمة المراجع

- ١- إتهال محمد عبد الهادي عمران (٢٠٠٨) " فعالية خرائط التفكير في تنمية بعض عادات العقل والتحصيل لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مادة العلوم" رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- ٢- إبراهيم إبراهيم أحمد (٢٠٠٧): التنظيم الذاتي للتعلم والدافعية الداخلية في علاقتهما بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية (دراسة تنبؤية)، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد الواحد والثلاثون، الجزء الثالث، ص ٦٩- ١٣٥.
- ٣- أرزاق محمد عطية اللوزي (٢٠١٢) " فعالية تدريس الاقتصاد المنزلي باستخدام كل من استراتيجيتي التفكير المنشعب وخرائط التفكير في تنمية عادات العقل والتوافق مع مشكلات الحياة اليومية لطالبات المرحلة الإعدادية" رسالة دكتوراة، جامعة حلوان.
- ٤- أحمد حسين اللقاني، علي الجمل (١٩٩٩) : معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط٢، القاهرة، عالم الكتب.
- ٥- أفنان نظير دروز (٢٠٠٠) : النظرية في التدريس وترجمتها علميا، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- ٦- أمال أحمد دسوقي (٢٠١٠) " دور المعتقدات الإيستمولوجية والخبرة التدريسية في إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ٧- أميمة محمد عفيفي (٢٠١٠) " فاعلية استراتيجية التعلم القائم على حل المشكلات المنظم ذاتيا في تنمية التحصيل وفهم طبيعة العلم والتنظيم الذاتي لتعلم العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي" مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، المجلد الثالث عشر، العدد السادس، نوفمبر، ص ٨١- ١٣٠.
- ٨- أمينة بهلول حلمي (٢٠٠٧) " أثر إستراتيجية التفاعل الاجتماعي التعاوني على تنمية مهارات التفكير الناقد وتنظيم الذات في الرياضيات" رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- ٩- إيزيس عازر نوار (٢٠٠٣) : استراتيجيات وطرائق تدريس الاقتصاد المنزلي، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- ١٠- إيمان حسنين محمد (٢٠٠٨) "فاعلية خرائط التفكير في تنمية التحصيل ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الأولى الثانوي في مادة المنطق" مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس- الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس- جامعة عين شمس، العدد ١٣٢، الجزء الثاني، ص ٢٨.
- ١١- تغريد عمران (٢٠٠٠) : نحو أفاق جديدة في للتدريس (نهايات قرن وإرهاصات قرن جديد) الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس- المؤتمر العلمي الثاني عشر (مناهج التعليم وتنمية التفكير) دار الضيافة- جامعة عين شمس في الفترة من ٢٥-٢٦ يوليو) المجلد الثاني ص ٧١.
- ١٢- _____ (٢٠٠٣) : نحو أفاق جديدة للتدريس في واقعنا التعليمي (نهايات قرن وإرهاصات قرن جديد)، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق .
- ١٣- _____ (٢٠٠٤) : مسيرة التدريس عبر مائة عام من التحديات والتغيرات، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق .

- ١٤- _____ (٢٠٠٥) : **التدريس وتنمية التفكير المتشعب: التدريس وتنشيط خلايا الأعصاب بالمخ، القاهرة، دار القاهرة.**
- ١٥- جيهان محمد إبراهيم (٢٠١١): " أثر برنامج إثرائي في تنمية بعض العمليات العقلية وتنظيم الذات لدى المتفوقين عقليا ذوي التحصيل المنخفض بالمدرسة الابتدائية" رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- ١٦- حامد زهران (١٩٧٧) : **علم نفس النمو الطفولة والمراهقة**، القاهرة، عالم الكتب.
- ١٧- حسن حسين زيتون (٢٠٠٣) : **تعليم التفكير**، القاهرة، عالم الكتب.
- ١٨- حسن شحاتة، زينب النجار (٢٠٠٣) : **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- ١٩- خالد صلاح الباز (٢٠٠٧) "فاعلية استخدام خرائط التفكير في تدريس الإتزان الكيميائي على تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي وذكاءاتهم المتعددة"، المؤتمر العلمي الحادي عشر، **التربية العلمية إلى أين؟ الجمعية المصرية للتربية العلمية**، فندق المرجان - فايد- الاسماعيلية في الفترة من ٢٩-٣١ يوليو، ص ٢٣-٢٤.
- ٢٠- خليل ميخائيل (٢٠٠٠) : **سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة**، القاهرة، عالم الكتب.
- ٢١- سليم محمد سليم نوفل (٢٠١١): "فاعلية استراتيجية قائمة على التنظيم الذاتي الموجه في تنمية التحصيل لمادة الكيمياء ومهارات التعلم المنظم ذاتيا لدى طلاب الصف الأول الثانوي" رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- ٢٢- سناء عبد العظيم السيد (٢٠٠٩) "فاعلية استخدام خرائط التفكير لتدريس مادة العلوم في تنمية التحصيل وبعض مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- ٢٣- سنية محمد عبد الرحمن الشافعي (٢٠٠٦) " خرائط التفكير وأثرها على تحصيل المفاهيم العلمية وتعزيز إستخدام إستراتيجيات تنظيم الذات لتعلم العلوم لتلاميذ المرحلة الإعدادية، **الجمعية المصرية للتربية العلمية، المؤتمر العلمي العاشر**، المجلد الأول، فندق المرجان- فايد-الإسماعيلية، في الفترة من ٣٠-٧ حتى ١-٨، ص ٣٥-٧٢.
- ٢٤- عبد العزيز طلبة عبد الحميد (٢٠١١): " أثر تصميم إستراتيجية للتعليم الإلكتروني قائمة على التوليف بين أساليب التعلم النشط عبر الويب ومهارات التنظيم الذاتي للتعلم على كل من التحصيل واستراتيجيات التعلم الإلكتروني المنظم ذاتيا وتنمية مهارات التفكير التألمي"، **مجلة كلية التربية بالمنصورة، كلية التربية، جامعة المنصورة**، العدد الخامس والسبعون، الجزء الثاني، يناير.
- ٢٥- كوثر حسين كوجك (١٩٩٧) : **اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، التطبيقات في مجال الاقتصاد المنزلي**، ط٢، القاهرة، عالم الكتب.
- ٢٦- مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٥) : **التفكير من منظور تربوي**، القاهرة، عالم الكتب.
- ٢٧- محمد أحمد دياب (٢٠٠٩) : " تنمية تنظيم الذات والأداء لدى عينة من طلاب كلية التعليم الصناعي" رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- ٢٨- محمد عبد السميع رزق (٢٠٠٩): "استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا وفاعلية الذات لدى المتفوقين دراسيا والعاديين من طلاب الجامعة"، **مجلة كلية التربية بالمنصورة**، كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد الحادي والسبعون، الجزء الأول، سبتمبر.
- ٢٩- مصطفى فهمي (١٩٥٤) : **سيكولوجية الطفولة والمراهقة**، ط٢، القاهرة، مكتبة مصر.
- ٣٠- ناديا السلطي (٢٠٠٤) : **التعلم المستند إلى الدماغ**، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- ٣١- نوال عبد الفتاح فهمي (٢٠٠٨) " أثر استخدام خرائط التفكير في تنمية التحصيل والفهم العميق ودافعية الاتجاز لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم " **مجلة التربية العلمية**، المجلد الحادي عشر، العدد الرابع، ديسمبر.
- 32-Bandura, A. (2000) Social cognitive theory in cultural context, **Journal of applied psychology: An international review**, Vol, 51.
- 33-Du Bois, N.F & Staley, R.K. (1997): A self-regulated learning approach to teaching educational psychology. **Educational psychology review**, Vol. 9, No. 2, pp.171 – 197.
- 34-Hyerle, D. (2000): **A field guide to using visual tools**. Alex VA: Association for super vision and curriculum Development.
- 35-Hyerle, D (2004): **Student successes with thinking maps**. Alex VA: Association for super vision and curriculum Development.
- 36-Hyerle, D (2004a): Thinking Maps inc (R) : www.Thinkingmaps.Com.
- 37-Idon (2003) : visual thinking, available: www.Idonresources.com/ct/visualthinking.Html.
- 38-Joal, J. et al. (1998): **Teaching science for understanding**, California USA.
- 39-Jose, M. (2004): "**self regulated of learning thought the pro and regula program**" PhD, University of Almeria, Spain.
- 40-Kawryga, J., (2001): Integrating Thinking Maps in to the fourth Gratile Curricuhum, Masters project, University of Syracuse, New York.
- 41-Mabie, K. (2006): Research highlights from student success with thinking maps –David Hyerle,ed at: **www.thinkingfoundation.Org**.
- 42-Matt, B., (2004): Thinking Maps: Using Visual Thinking Skills to develop transfer and Metacognitive, Available at: <http://www.Thinkingfoundation.org>.
- 43-Rozendaal, J. & Boekaerts, M. (2003): **Motivation and self-regulated learning in secondary vocational education** : information processing type and gender difference, Vol,13,pp.273- 289.
- 44-Schapiro, S. & Livingston, J. (2000) The driving force behind academic achievement, **Innovative Higher Education**, Vo, 25 ,Iss, 1, pp. 23- 35.
- 45-Schunk, D. (2001): **Self-regulation through goal setting**, ERIC Digest [CG-014].

- 46-Wang, C. (2004): "**self-regulated learning strategies and self-efficacy beliefs of children learning English as a second language**", PhD, Ohio State University.
- 47-Williams, L. (2000): Thinking Maps, Yates Mill Elementary school, www. Yatesmillswcpss. Net/index. html.
- 48-Yvette, Jackson (2002): Closing the cap by connecting culture , language and cognition, Ed, D, **National Urban Alliance**, pp 58.
- 49-Zimmerman, B. J. (2002): Becoming a self-regulated learner: An overview. **Theory Into Practisce**, Vol. 41, No. 2, pp. 64 – 70.